رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

28 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 28 سورة النساء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:02

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم غير مسافحين. فما استمتعتم به منهن فآتهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة - 00:00:28

ان الله كان عليما حكيما وحرم عليكم نكاح المتزوجات من النساء الا ما ملكتموهن بالسري في الجهاد في سبيل الله فيحل لكم وطؤهن بعد استبراء ارحامهن بحيضة فرض الله ذلك عليكم فرضا - 00:00:59

واحل الله ما عدا ذلك من النساء ان تطلبوا باموالكم احصان انفسكم واعفافها بالحلال غير قاصدين الزنا فمن تمتعتم بهن بالنكاح فاعطوهن مهورهن التي جعلها الله فريضة واجبة عليكم ولا اثم عليكم فيما وقع عليه تراضيكم من بعد تحديد المهر الواجب من زيادة عليه - 00:01:27

او مسامحة في بعظه ان الله كان عليما بخلقه لا يخفى عليه منهم شيء حكيما في تدبيره وتشريعه اذا هاي الاية العظيمة بينت على ان المتزوجات يحرم التزوج بهن وهن متزوجات لانها في عهدة رجل - 00:02:06

وقال والمحصنات وفيه اشارة الى شأن الزواج وان الانسان يفصل نفسه من الوقوع في المحرم عن طريق الزواج ففيه قضاء الوتر وفيه ايضا يعني البيتوتة الزوجية والبيت الزوجي يمنع الانسان من الوقوع في المحرم - 00:02:28

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ملك اليمين هذا امره اخر وهو امر احله الله تعالى وحث على عتق الرقاب كتاب الله عليكم ربنا جل جلاله قد حث على الاعتصام بالكتاب ولزوم الكتاب - 00:02:49

واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين. ربنا ذكر المحرمات وابان ان اللاتي هن حلال اكثر من المحرمات واحل لكم ما وراء ذلكم. ان تبتغوا باموالكم - 00:03:11

يعني الانسان يتزوج ويدفع المهر في الزواج محصنين غير مسافح شريطة ان الانسان يطلب الزواج والاحسان والاعفاف وبناء بيت الزوجية لا انه زاني فمن زنا فهو اثم ومن دفع المال في الزنا ازداد اثمه لانه وضع مال الله في غير محله - 00:03:32

فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريظة المهر فريضة ثم قال ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به رجل وعد زوجته بالمهر بكذا ثم اعطاها زيادة. او انه لما اعطاها تجاوزت له عن بعض المال - 00:03:53

قال ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما. فربنا هو العليم وهو الحكيم وهو الذي يشرع لعباده ما يصلح لهم في دنياهم واخرتهم - 00:04:15

ثم قال تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعظكم من بعظ فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف - 00:04:34

محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احسنن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنث منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم - 00:05:01

ومن لم يستطع منكم ايها الرجال لقلة ماله ان يتزوج الحرائر من النساء جاز له نكاح الاماء المملوكات لغيركم يعني شيخنا بمعنى زواج ان كن مؤمنات فيما يظهر لكم والله اعلم بحقيقة ايمانكم وبواطن اعمالكم يعني عموما - 00:05:29
وانتم وهن سواء في الدين والانسانية فلا تستنكفوا عن الزواج منهن فتزوجوهن باذن مالك فيهن لابد من اذن الولي واتوهن مهورهن دون نقص او مماطلة هذا ان كن عفيفات غير زانيات علنا - 00:05:54
ولا متخذة اخلاء للزنا بهن سرا فاذا تزوجن ثم ارتكبن فاحشة الزنا فحدهن نصف عقوبة الحرائر خمسين جلدة ولا رجم عليهن بخلاف المحصنات من الحرائر اذا زنينا ذلك المذكور من اباحة نكاح المؤمنات العفيفات. رخصة لمن خاف على نفسه الوقوع في الزنا - 00:06:18
ولم يقدر على الزواج من الحرائق على ان الصبر على النكاح الاماء اولى نتجنب الاولاد الاسترخاء يتجنب الاولاد لان الانسان اذا تزوج انا فان اولادها يتبعون الام قياسون رقيقا والله غفور لمن تاب من عباده - 00:06:46
رحيم بهم ومن رحمته ان شرع لهم نكاح الاماء حال العجز عن نكاح الحرائر عند خشية الزنا يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم - 00:07:10
يريد الله سبحانه بتشريعه هذه الاحكام لكم ان يبين لكم معالم شرعه ودينه وما فيه مصالحكم في الدنيا والاخرة ويريد ان يرشدكم الى طرق الانبياء من قبلكم في التحليل والتهليل - 00:07:36
وشمائلهم الكريمة وسيرهم الحميدة لتتبعوهم ويريد ان يرجع بكم عن معصيته الى طاعته والله عليم بما فيه مصلحة عباده فيشرعه لهم. حكيم في تشريعه وتدبيره لشؤونهم من فوائد الايات حرمة نكاح المتزوجات حرائر او اماء حتى تنقضي عدتهن ايا كان سبب العدة - 00:07:54
ان مهر المرأة يتعين بعد الدخول وجواز ان تحط بعض ظهرها اذا كان بطيب النفس منها. وايضا جواز ان يزيد الرجل بطيب نفسه الملح جواز نكاح الاباء المؤمنات عند عدم القدرة على نكاح الحرائق. اذا خاف على نفسه الوقوع في الزنا - 00:08:25
من مقاصد الشريعة بيان الهدى والضلال وارشاد الناس الى سنن الهدى التي تردهم الى الله نسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا اللهم احفظ شباب المسلمين واحفظ نساء المسلمين - 00:08:46
اللهم اجعلنا سببا في هداية الاخرين يا ارحم الراحمين واجعلنا سببا في ردهم عن الشهوات المحرمة يا اكرم الاكرمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:09:04
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:29